قَصِيدَةُ :

قُلْ مَا يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ .

لِلْإِمَامِ الْأَكْبَرِ أَحْمَدَ الْخَدِيمِ .

فَأَدَلَّهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْمَزِيدِ اللَّدُنِّيِّ اللَّانِهَائِيِّ مَا شَاءَ كَمَا شَاءَ فِي الْحَالِ وَفِي الْمَآلِ وَآمِينَ !!!

بِنْدْ مَجْكْ سْتِّي بِنْدْمْ سَرِّجْ مُحَمَّدْ الْحَبِيبِ مْمْ مَامْ جُيْرِنْ لَهْ. مِلْنِي سَرِّجْ طُوبَى مُودْجِلْ بِنْمْ شَرَابْ «شَرْحَبِ» مَعْتَامْ لِيرِلْ بِرِمْ بِسْ بِتِّي بَاتِي. فَتَنِّي مُصَرِّخَا جُونْ بَارِيبُونْ. تَهِنْ خُوبُكْ شَرَا: أَيْ مُغِيثًا مُعِينًا. وَاي دَمِّي نِرْ: بِمَجْكْبِ دُونْ مُصَرِّخَا أَيْ مُغَاثًا مُعَانًا. بِمْمْجْبِ دُونْ مُصَرِّخَا أَيْ مُغِيثًا مُعِينًا وَاللهُ أَعْلَمُ.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

قُلْ مَا يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ

فَلَبَّتْ كُلُّ لِكَرِيمٍ وَبَّخَا
تَوْبِيخَ إِكْرَامٍ فَقُلْتُ بَخْ بَخَا

وَبَخٍ كَأَبَخٍ وَزْنًا وَمَعْنًى: عَدْلٌ. (كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ عِنْدَ الرِّضَى وَالْإِعْجَابِ بِالشَّيْءِ، وَالْمَدْحِ وَالْفَخْرِ.

لَكَ خِطَابِي شَاكِرًا مُؤَرِّخَا
أَيْ عَامَ رَيْبِ شُكْرِكَ الْمُؤَرِّخَا

الْبَذْخُ كَالْبَطَرِ وَمَعْنَاهُ الْكِبْرُ

مَحَوْتَ عَنِّي الرِّيَا وَالْبَذْخَا
أَيْ تَكَبُّرَ

يَا فَاهِرًا بِرُوضِ مَنْ تَبَذَّخَا

أَمِتْنِي حَتَّى دَخَلْتُ الْبَرْزَخَا

وَلِي هَبْ عَنْ كُلِّ سُوءٍ بَرْزَخَا

الْبَرْزَخُ: مَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْقِيَامَةِ.

أَيْ أَدْخِلْنِي فِي شَيْءٍ جَرَى مَجْرَى الْمَوْتِ عَامَ جَيْسَشٍ

يَا مَنْ يَلِيقُ كُلَّ طَوْدٍ شَمَخَا

جَبَلٍ أَرْبَعٍ

دَكَّ لِي افْهَرْ كُلَّ جَابٍ بَزِخَا

تَكَبَّرَ

عَنِّي كُعَّ كُلَّ بَاغٍ جَفَخَا

فَخَرَ وَتَكَبَّرَ أَيْ مِنَ الْبَغْيِ

بِسَيْفِ مَنْ مَنْ لَمْ يُطِعْكَ أَبَخَا

ضَرْبًا يَا فُوخَهُ.

بِسَيْفِ مَنْ قَدْ خَلَّدَ النَّاوُخَا

الْغُصَّةِ

لَكَ وَمَنْ قَدْ خَالَبُوكَ دَوَّخَا

أَهْلَكَ

دَارِيتَنِي لَكَ بِهِ بَشِيخَا

بِجَاهِهِ يَا خَيْرَ هَادٍ شَيَّخَا

أي تكبّر

إفهر به لي كلّ من تبلّخا

أي ملأ وادّيًا

ولي هب مخبل سيلٍ جلخا

أي ذليل

بجاهه لي عداك دخدخا

أي انقبض

يا من قبضت كلّ من تدخدخا

ما تراكم ظلمة من الليالي

كعيشتي غيهب ما تجخجخا

أي زهمة الربّ

من الليالي فشكرت بجخا

محوت عنّي الأذى والوسخا

فبي بشّر كلّ هادٍ رسخا

رضيت عنك فلتدم لي الرخا

ولي هب كوث متّى مصرّخا

بعثت الذي سلخته فانسلخا

أي الجبّار الأصم

لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ رُضْ لِيَ الْأَصَمَّ خَا

بَتَّتَّ بَيْعَ سِلَعٍ لَمْ يُبْسَخَا

عَفْدُلَّهَا وَ أَبَدَّ الَّتِي يُبْسَخَا

شيئاً عظيماً

يَا مُغْنِيًا إِلَى سَاءَ ضُرٍّ خَا

أي تعظّم

هَبْ لِي بِرَافِعِ كُلِّ مَنْ تَبَدَّخَا

قوياً شديداً

لِي كُنْتَ فِي الْبَحْرِ وَصْتُ شُنْدُخَا

ضيافة

عِنْدَ الْعِدَى وَلِيَ وَجِّهْ شُنْدُخَا

أي قوياً

وَجِّهْ إِلَى مَا أَصِيرُ مُكَّفَخَا

أي شديداً

بِهِ وَرُضْ لِي كُلَّ دَاهٍ فَنَفَخَا

أي تكبّرت

لِي سَخَّرَ مُثْلَتًا فَدْ أَفْسَخَا

بِأَنْبِهِ مُسْتَدْرَجًا وَشَسَخَا

النفخ من المواهب الشديدة.

إِلَيْهِ وَجِّهْ بِالْجُيُوشِ بَرًّا ضَخَا

أَيْ كَشَّ مِنْ بَابِ مَنَعَ وَضَرَبَ

وَرَأْسَ كُلِّ بِانْتِقَامِكَ ارْ ضَخَا

صَاحَ

دُعَاءَ مَظْلُومٍ غَرِيبٍ صَرَّخَا

أَيْ مُعِينًا مُعِينًا

اِسْمَعْ وَصَيِّرْهُ بِقَتْلِ مُصَرِّخَا

أَيْ أَهْلِكْ

عَذِّبْ عَذَابًا آبِمًا فَذْ طَيْسَخَا

أَيْ فَسَدَ

مَنْ دِينُهُمْ دِينُ غَدًا مُطَيْسَخَا

أَيْ مُذِلًّا لِأَعْدَائِكَ بِالْمُنْتَقِمِ

أَجِبْ بِمَنْ مَازَالَ لَيْثًا مِفْنَخَا

أَيْ فَهِمَ بِالْإِخْرَاجِ إِلَى الْعَمَلِ الَّذِي كُتِبَ فِيهِ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ

دُعَاءَ مَظْلُومٍ خَدِيمٍ فُنَّخَا

دَائِمًا وَافِنَخَا

أَيْ أَقْطَعْ رَأْسَهُمْ

أَعْدَاءَهُ يَا خَيْرَ عَدْلٍ فَنَخَا

أَيْ ضَرْبَ رَأْسِ الْعَدُوِّ

كُنْ لِمَنْ سَبَقَ الْجِهَادِ انْتَسَخَا

أَيْ انْسَلَّ

خَيْرَ صَلَاةٍ بِسَلَامٍ رَبَّنَا
مُحَمَّدٍ مَنْ قُلْتَ فِيهِ بَخٍ بَخٍ لَنَا
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ وَبِنَا